

بيان من الإخوان المسلمين بمناسبة انعقاد القمة العربية الدورية فى قطر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان من الإخوان المسلمين
بمناسبة انعقاد القمة العربية الدورية فى قطر
30 - 31 مارس 2009م / 3 - 4 ربيع ثانى 1430هـ

ينعقد مؤتمر القمة العربية العادية اليوم فى الدوحة وسط أجواء محملة بالهموم والأوجاع وفى مواجهة أوضاع دولية وإقليمية بالغة الصعوبة والتعقيد سياسيا وأمنيا واقتصاديا، الأمر الذى يعطى هذا اللقاء أهمية خاصة ويضاعف من المسئولية الملقة على عاتق الزعماء والحكام العرب .

والإخوان المسلمون وهم يرقبون هذا المؤتمر يتطلعون مع باقى أبناء الأمة إلى يوم قريب تتحقق فيه وحدة الأمة شعبويا ودولا لمواجهة تلك التحديات الكبيرة والاعتداءات السافرة التى تجرى على أرض فلسطين وفى السودان وفى أماكن كثيرة من المنطقة العربية والإسلامية وتحتاج إلى جهود الأمة وقادتها للوقوف فى وجه المشروع الأمريكى الصهيونى العنصرى العدوانى الذى يستهدف تركيع الأمة وسلب خيراتها وتذويب هويتها الإسلامية والقضاء على خصوصيتها الثقافية .

واليوم ومع تقادم المشكلات العربية وتزايد الضغوط الخارجية نقول للقادة العرب :

1. احرصوا أن يبدأ جدول أعمالكم بمراجعة المشهد العربى كله فقد آن أوان المراجعة.
2. والأمة تريد منكم أن تقدموا العون المأمول للفلسطينيين وتفعيل إعمار غزة والعمل على تحقيق المصالحة الفلسطينية خاصة بعد مسيرة التسوية الفاشلة التى تصطدم اليوم بجدار صلب من اليمين المتطرف العنصرى الصهيونى المحتل لأرض فلسطين .
3. الأمة تريد منكم أن تهبوا معها جميعا لإنقاذ القدس.
4. الأمة تريد منكم أن تقفوا إلى جوار السودان الشقيق من أجل وحدته ونهضته وأمننا القومى.
5. الأمة تريد منكم تضامنا عربيا حقيقيا .
6. الأمة تريد منكم تفعيل قرارات القمم السابقة - وهى كثيرة ومعالجة الأسباب الحقيقية التى أدت إلى ضياع بوصلة الوحدة والإخوة والارتباط المصيرى بأمة واحدة لها لغة واحدة وحضارة متصلة وثقافة مشتركة ومصالح متشابكة ومتوحدة.

أيها القادة الزعماء:

إن القدس تستنصركم، والمسجد الأقصى يناديكم والفلسطينيون فى أم الفحم وحيفا وعكا يستنصرونكم لإنقاذهم من العنصرية الصهيونية، وغزة تناديكم لفك الحصار عنها وفتح المعابر إليها لإعمارها، ورام الله ونابلس تدعوكم لدعم المقاومة ضد العصابات الصهيونية .

أيها القادة الزعماء:

احرصوا على رضا الله لتحقيق مصالح شعوبكم .
وأطلقوا الحريات العامة فى كل مجال، فى السياسة والاقتصاد والثقافة والفنون والفكر والإبداع عندها ستكون قمتكم ترجمة لواقع مشرق، نرجوه جميعا وتدعو الله أن يتحقق .
والله من وراء القصد وهو يهدى إلى سواء السبيل ؛

الإخوان المسلمون
القاهرة فى

2 من ربيع الثانى 1430هـ
29 من مارس 2009م

